مسح: أوبك قلصت انتاجها النفطي باكثر من نصف ما قرره مؤتمرها الاخير

لندن ـ من اليكس لولار:

أظهر مسح لرويترز امس الاربعاء أن منظمة أوبك قلصت انتاج النفط في تشرين الثاني (نوفمبر) مع وفاء السعودية وأعضاء اخرين بأكثر من نصف خفض المعروض الذي اتفق عليه بهدف تعزيز الاسعار وكان الاول منذ عام 2004.

وأوضح المسح تراجع امدادات الاعضاء العشرة المقيدين بنظام الحصص الى 26,91 مليون برميل يوميا منخفضة 730 ألف برميل يوميا عن تشرين الاول (اكتوبر). ويعني هذا أن أعضاء المنظمة ماعدا العراق ضخوا أكثر من مستوى 26,3 مليون برميل يوميا المستهدف لشهر تشرين الثاني.

وقال كونراد غربر رئيس مؤسسة بترولوجستكس الاستشارية التي تقدر امدادات أوبك عن طريق رصد شحنات الناقلات «من ناحية يمكنك القول ان أوبك خفضت لكنهم مازالوا أعلى كثيرا من المستهدف».

ويجيء التراجع في أعقاب اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول)أوبك) في على خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا من أول تشرين الثاني بهدف كبح تراجع حاد في أسعار النفط عن أعلى مستوياتها على الاطلاق 78,40 دولار للبرميل الذي بلغته في تموز (يوليو).

وأظهر المسح الذي شمل مستشارين ومحللين في مجال الشحن ومصادر بشركات النفط تراجع اجمالي انتاج أوبك في تشرين الثاني الى 28,87 مليون برميل يوميا من 29,54 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

ووفقا للمسح أوفت السعودية أكبر مصدر في العالم بمعظم حصتها من الخفض البالغة 380 ألف برميل يوميا. وتتحمل المملكة النصيب الاكبر في خفض انتاج أوبك. وكان الالتزام بقرار المنظمة مرتفعا أيضا من جانب منتجي الخليج الكويت والامارات العربية المتحدة. وتراجع الانتاج في فنزويلا وايران اللتين توقع بعض المحللين ألا تخفضا الامدادات على الاطلاق.

2002 ـ تشكك بعض المحللين في التزام أوبك بخفض الانتاج بالقدر الكامل المتفق عليه.

وكان محللون في باركليز كابيتال قالوا في أول الشهر الحالي ان خفض الانتاج دون المستهدف من جانب أوبك التي تضخ أكثر من ثلث انتاج العالم من النفط من شأنه أن يضغط على الاسعار. وقال البنك في تقرير «لكننا نحذر من هذه الرؤية... انتاج أوبك من النفط الخام حاليا يقل أكثر من مليون برميل يوميا عن مستوياته قبل عام في حين ينمو الطلب بسرعة ويقل نمو الانتاج في مناطق رئيسية خارج أوبك عن التوقعات».

واتفقت أوبك على خطة خفض الانتاج خلال اجتماع استضافته قطر في تشرين الاول، وقالت ان الاعضاء باستثناء العراق سيخفضون المعروض الى 26,3 مليون برميل يوميا من 27,5 مليون برميل يوميا.

وفي حين أعلنت أوبك تفاصيل خفض الانتاج لكل عضو الا أنها لم تحدد الحصة الانتاجية التي سيتم الخفض منها في خطوة قال محللون انها زادت الغموض بشأن حجم تراجع الامدادات.

لكن محللا واحدا على الاقل يقول ان بيانات الشحن تشير الى قيام أوبك بتخفيضات كبيرة جدا. وقالت مؤسسة بيرا انرجي الاستشارية الاسبوع الماضي ان صادرات أوبك من الخام تراجعت 1,28 مليون برميل يوميا في الاسابيع الاربعة حتى 19 تشرين الثاني، وكانت منخفضة 1,7 مليون برميل يوميا عن ذروتها في منتصف تشرين الاول.

وقال بعض وزراء نفط أوبك ان المنظمة ربما تخفض الانتاج أكثر في اجتماع هذا الشهر. وقال رئيس المنظمة يوم الجمعة ان أوبك ستخفض على الارجح امدادات النفط ثانية عندما تجتمع يوم الرابع عشر من الشهر الحالي رغم أن القيود القائمة بدأت تزيل بعض الفائض في الاسواق العالمية.

وصرح ادموند داوكورو وهو أيضا وزير الدولة النيجيري للنفط لرويترز بأن حجم الخفض سيعتمد على الظروف وقتها.

وكالة الطاقة تدعو اوبك للانتظار قبل اقرار خفض جديد

■ هيوستون ـ رويترز: قال كلود ماندیل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية الثلاثاء انه يجب على منظمة اوبك الا تخفض انتاجها النفطي حينما تجتمع في 14من الشهر الجاري وان تنتظر حتى تصبح بيانات الطلب الشتوي متاحة في نهاية كانون الثاني (يناير).

ويأتي اجتماع اوبك في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة أكبر سوق لاستهلاك الطاقة في العالم لدخول موسم ذروة الطلب على الطاقة في فصل الشتاء.

وقال ماندیل لصحافيين في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر عن الطاقة في هيوستون «اعتقد ان توقيت الخفض سيكون غير مناسب». واضاف قوله «لن أقول الشيء نفسه في نهاية يناير. حينذاك سنرى بشكل افضل ما يكون عليه الطلب الشتوي».

وكان معظم وزراء أوبك قالوا انهم يرون حاجة لخفض الانتاج للمرة الثانية هذا العام حين تجتمع أوبك في ابوجا في 14 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وذلك بالنظر الى ان الاسواق تشهد وفرة في المعروض. وقال كبير الاقتصاديين في وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء انه يجب على منتجي النفط زيادة انتاج النفط لا خفضه حينما يجتمعون الاسبوع المقبل.

وقال فاتح بيرول كبير الاقتصاديين في الوكالة التي تقدم المشورة الى 26 دولة صناعية «الاسواق تتسم بشح المعروض ونحن ندخل موسم الشتاء الامر الذي يؤذن بان الطلب سيزداد ثانية. ولذلك فانه من المهم ان تصل كميات كافية من النفط الى السوق».

الدولار يستعيد بعض خسائره والتشدد الياباني يدعم الين

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت العملة الامريكية مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس الاربعاء لتسترد بعضا من الخسائر الحادة التي منيت بها في الايام الاخيرة على الرغم من تعليقات من مسؤول كبير ببنك اليابان المركزي عن أسعار الفائدة دعمت سعر صرف الين.

وصعد الدولار مقابل اليورو ليعزز المكاسب المتواضعة التي سجلها أمس الاول عقب صدور بيانات أقوى من المتوقع عن قطاع الخدمات في الولايات المتحدة، لكنه ظل قريبا من أدنى مستوياته منذ 20 شهرا الذي سجله هذا الاسبوع.

وبعد تقرير ضعيف عن قطاع الصناعات التحويلية صدر في وقت سابق من الاسبوع فان بيانات قطاع الخدمات لم تفلح في تغيير التوقعات بأن الخطوة التالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) هي خفض أسعار الفائدة من مستواها الحالي 5,25 في المئة. ويتناقض ذلك مع توقعات بزيادة الفائدة في بلدان اخرى وحال ذلك دون استمرار ارتفاع الدولار.

وقال احد المتعاملين «اذا كانت الولايات المتحدة تتجه نحو تباطؤ في النمو وخفض لاسعار الفائدة في المستقبل القريب فاننا قد نرى المزيد من ضغوط البيع على الدولار».

وفي معاملات قبل الظهر ارتفع الدولار قليلا عن اليوم السابق الى 114,97 ين بالمقارنة مع أدنى مستوى له منذ أربعة أشهر الذي سجله الثلاثاء عند 114,40 ين.

وانخفض اليورو الاوروبي ثلثا في المئة الى 1,3275 دولار لكنه ظل قريبا من مستوى 1,3370 دولار الذي سجله يوم الاثنين وكان أعلى مستوياته منذ 20 شهرا.

وتعرض الجنيه الاسترليني لضغوط بسبب بيانات الانتاج الصناعي البريطاني التي جاءت أضعف من المتوقع وانخفض نحو 0,5 في المئة الى 1,9652 دولار.

شركات الحماية الأمنية تتدفق على الشرق الاوسط الزاخر بعدم الاستقرار وفرص تحقيق ارباح كبيرة

المنامة ـ من محمد عباس:

من منتجي الزجاج المضاد للرصاص الى خبراء مكافحة الارهاب يقول العارضون في معرض أمني بالبحرين ان ازدهار الاقتصادات وانعدام الاستقرار المتزايد جعل من الشرق الاوسط اكبر مصدر للربح بالنسبة لهم.

وقال ممثلو مؤسسات أمنية في المعرض الذي انتهى امس الاربعاء ان مزيجا من المخاطر الكبيرة والعوائد المجزية في المنطقة المضطربة تسبب في زيادة المكاسب زيادة لا نهائية.

وقال ويلبرت كراجتين من مؤسسة غلوبال وهي مؤسسة متخصصة في استشارات المخاطر التجارية «أعتقد أنك حين تنظر الى صناعتنا (تجد أننا) نعمل في افغانستان والعراق... هذه التهديدات لن تزول بل انها زادت في الاعوام القليلة الماضية».

وأشار كراجتين الذي أحاطت به الاماكن المخصصة للعرض والتي تبيع كل شيء من الدرع المضاد للرصاص (كيفلار) الى اجهزة المسح بالرادار التي تتيح الرؤية عبر الملابس الى المملكة العربية السعودية باعتبارها مثالا لدولة منتجة للنفط تتعرض «لبعض التهديد» وتتخذ اجراءات للحماية.

ومؤسسة النفط السعودية ارامكو هي المنظم الرئيسي لهذا المعرض.

وقد استهدف مسلحون المؤسسات النفطية في الخليج فيما سبق.

ومضى كراجتين يقول «أسعار النفط هي التي تحرك الاقتصادات هنا. وبالتالي يستطيعون الاستثمار وتشييد المباني والطرق. هناك المزيد من الاصول والمزيد مما يتعين حمايته. لكنهم ايضا يستثمرون في الخارج... انهم بحاجة أن يعرفوا ما هي المخاطر المعرضة لها استثماراتهم».

على مقربة قبعت سيارة (بي.ام.دبليو) مدرعة ثمنها 188 الف دولار تستطيع أن تتحمل طلقات من أسلحة منها بنادق ام16 وبنادق كلاشنيكوف. وقال ممثل للشركة المختصة في تركيب الدروع ان الشركة انتقلت الى عمان قبل عام لتكون قريبة من عملائها. لكن بالرغم من الدرع فان هذه السيارة لم تستطع انقاذ حياة أهداف للاغتيال مثل رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الذي لقي حتفه في تفجير سيارة ببيروت عام 2005.

وقال رينالدو فيجيريدو من شركة الباين ارمورينغ «ليس هناك الكثير الذي يمكن أن تفعله... اذا وضعت طنين من الديناميت تحت سيارة فستطير في الهواء. لا حيلة لك في هذا».

وقال فيليب ليتل رئيس شركة (وست كوست ديتكتيفز انترناشيونال) ان عمله هو منع هذه الحوادث من خلال التنسيق مع الشرطة الاقليمية وضباط أجهزة المخابرات لتحليل المخاطر للزبائن في قطاع النفط. وأضاف «يرجع هذا الى أن صناعة النفط (في الشرق الاوسط) هي اكبر مجال غني بالاموال بالنسبة لتجارة الامن».

ومضى يقول «الجماعات الارهابية والعناصر المتطرفة أصبحت اكثر تطورا وهي تعي أن افضل طريقة لضرب عدوها هو من خلال ضربها اقتصاديا. اذا استطعت قطع النفط فهذا كفيل باسقاط دولة».

وقال معظم العارضين انهم يركزون على العراق وافغانستان لكن البعض رأى أن لبنان منطقة نمو محتملة. فهناك احتجاجات يومية في العاصمة بيروت تهدف الى اسقاط الحكومة وسط توترات متزايدة بين الفصائل السياسية والدينية المتناحرة.

وقال كراجتين «على سبيل المثال لبنان. هذه الاوضاع التي تنطوي على صراع حيث تكون هناك حاجة الى ازالة الفوضى... هذه هي الاماكن التي تتوافر فيها الفرص. من وجهة نظر الصناعة هذا هو ما يحقق نموا».

ميتالونفست الروسية تبني مصنع صُلب بالامارات

■ موسكو ـ رويترز: قالت شركة ميتالونفست الروسية للصلب والحديد الخام التي يسيطر عليها الملياردير اليشر أوسمانوف امس الاربعاء انها ستستثمر 156 مليون دولار في بناء مصنع لدلفنه الصلب بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الشركة في بيان ان بناء المشروع سيستغرق عامين وسيحتاج عاما اخر ليصل الانتاج لاقصى طاقة عند مليون طن سنويا من حديد التسليح لاعمال البناء.

وذكرت الشركة في بيانها «الهدف الرئيسي للمشروع تنويع اسواق التصدير وزيادة حصة المنتجات ذات القيمة المضافة». وذكرت الشركة انها تجري محادثات مع بنوك دولية للحصول على قروض لضمان تمويل المصنع الذي يشيد في منطقة الحمرية للتجارة الحرة في امارة الشارقة.

وقالت الشركة الروسية انها أسست مشروعا مشتركا مع شركاء في الامارات. ووقع الاتفاق الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان الرئيس الفخري لغرفة التجارة والصناعة في أبوظبي.

وقالت شركة ميتالونفست ان المصنع يمكن أن يوفر 25 في المئة من احتياجات السوق في الامارات كما يمكن ان يصدر انتاجه لدول أخرى في الشرق الاوسط واسيا الوسطى وشمال وغرب افريقيا. وتستورد دول الخليج العربية نحو 64 في المئة من احتياجاتها من حديد التسليح اي 5,8 مليون طن سنويا.

وقالت الشركة ان السعودية وحدها استهلكت أربعة ملايين طن والامارات 3,5 مليون طن من حديد التسليح في العام الماضي مقارنة مع 3,2 مليون طن فقط في روسيا.

قناة السويس قد تمنح سفن الغاز القطرية تخفيضات اضافية

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس في مصر امس الاربعاء ان ادارة القناة قد تعيد النظر في التخفيضات الممنوحة لسفن الغاز القطرية المارة بالقناة في طريقها الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «التخفيضات الممنوحة لناقلات الغاز القطرية قد تزيد في حالة زيادة الكميات المارة بشكل كبير خلال العامين المقبلين».

وتمنح قناة السويس تخفيضات في رسوم المرور لناقلات الغاز الطبيعي المسال القادمة من منطقة الخليج بنسبة 35 في المئة مع تخفيضات اضافية قدرها نحو 5 في المئة للكميات العابرة التي تزيد عن 500 ألف طن و10 في المئة للكميات التي تزيد عن مليون طن وحتى مليوني طن و15 في المئة للكميات الزائدة عن مليوني طن.

واضاف المسؤول قوله ان الجانب القطري «ابلغنا بزيادة كميات الغاز المارة بحلول نهاية العام المقبل 2007 الا ان ادارة القناة لا تستطيع منح مزيد من التخفيضات لهذه الناقلات في الوقت الحالي لانها لا تزيد عن مليوني طن».

وقال المسؤول ان شركة قطر للغاز أبلغت ادارة القناة أن ناقلات غاز ضخمة يجري حاليا بناؤها ستدخل الخدمة بنهاية العام المقبل لنقل الغاز بحمولات تتراوح بين 216 الف متر مكعب و252 الف متر مكعب من الغاز للناقلة الواحدة.

وكانت قطر قد تعاقدت على بناء ثماني ناقلات تزيد سعة الواحدة منها عن 200 الف متر مكعب. وتمنح قناة السويس ناقلات الغاز القادمة من منطقة الخليج هذه التخفيضات في الرسوم لتشجيعها على فتح اسواق جديدة في الدول الاوروبية.

وتتوقع قناة السويس مع بدء العمل بالغاطس الجديد للقناة وهو 66 قدما بدلا من 62 قدما حاليا خلال اوئل العام المقبل 2007 ان تزيد اعداد ناقلات الغاز العملاقة من عبور قناة السويس بدلا من الدوران حول راس الرجاء الصالح.

وبلغت كميات الغازات الطبيعية والبترولية المارة بقناة السويس خلال العام الماضي 2005 نحو 9 ملايين و310 الاف طن منها 5,86 مليون طن غازات طبيعية و3,45 مليون طن غازات بترولية.

اسرائيل تريد اتفاقا تجاريا تفضيليا مع الهند لمضاعفة التجارة لخمسة مليارات دولار سنويا

■ نيودلهي ـ رويترز: قال مسؤولون كبار امس الاربعاء ان اسرائيل تريد ابرام اتفاق تجاري تفضيلي مع الهند وانها تريد مضاعفة حجم التبادل التجاري الى خمسة مليارات دولار سنويا في السنوات القليلة المقبلة.

وقال ايلي يشاي وزير التجارة الاسرائيلي في مؤتمر اقتصادي بالعاصمة الهندية انه ونظيره الهندي كمال ناث يحرصان على نمو التجارة بين البلدين.

وأضاف يشاي الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء «اتفقنا أيضا على أن تتم المرحلة الاولى من مباحثات توسيع التجارة في أقرب وقت ممكن».

وقال السفير الاسرائيلي دافيد دانيليلي أمام المؤتمر ان البلدين اتفقا على التوصل الى اتفاق للتجارة التفضيلية. وأضاف في تصريح لرويترز «أعتقد أن بوسعنا التوصل اليه في 2007».

وتابع أمام المؤتمر أن حجم التبادل التجاري يمكن أن يزيد الى خمسة مليارات دولار بحلول 2008 أو 2009.

وتوضح بيانات حكومية هندية أن الصادرات الهندية لاسرائيل بلغت 1,2 مليار دولار في السنة التي انتهت في اذار (مارس) الماضي بينما بلغت الواردات مليار دولار.

وأهم ما تصدره الهند لاسرائيل الجواهر والحلي والادوية والمنسوجات والكيماويات بينما تستورد اللآلئ والاحجار الكريمة والمخصبات الزراعية والسلع الالكترونية والآلات.

ميريل لينش تتوقع استمرار نمو الاقتصاد العالمي رغم التباطؤ الامريكي

لندن ـ «القدس العربي»:

توقعت شركة ميريل لينش الامريكية العالمية لادارة الاستثمار ان يستمر الاقتصاد العالمي في نموه القوي رغم التباطؤ في اقتصاد الولايات المتحدة.

ففي تقرير جديد وضعه اقتصاديون ومخططون في شركة ميريل لينش بعنوان «الاقتصاد العالمي في عام 2007» اعربوا عن اعتقادهم ان الاقتصاد العالمي هو في حالة جيدة تمكّنه من التغلب على تباطؤ امريكي، وان ذلك يعود في بعض منه الى مرونة اقتصادات مهمة مثل اوروبا واليابان.

وتتوقع ميريل لينش ان يتباطأ النمو خارج الولايات المتحدة ليصل في 2007 الى 5,3 % نزولاً من 5,8 % في 2006 بينما ينخفض النمو في الولايات المتحدة الى 1,7 % في العام القادم بالمقارنة مع 3,2 % في 2006.

وبرأي خبراء ميريل لينش فان لب القوة الاقتصادية سيكون مستويات الاستثمار العالية خارج الولايات المتحدة، وان احد العوامل الذي يحرك العالم كي يعزز استقلاله عن الولايات المتحدة هو الدليل الذي ظهر مؤخراً بأن دورة الاستثمار العالمي مهيأة لتبقى قوية.

لهذا يتوقع واضعو التقرير ازدهاراً استثمارياً طويلاً في اليابان واوروبا وعدة اسواق ناشئة مثل الهند. كما يتوقعون ان يكون الطلب الداخلي مفتاح النمو الاوروبي.

وبرأيهم فانه بينما تواجه اوروبا انخفاضاً بمعدلات النمو في 2007 فإن فقدان الزخم الحاد الذي يخشاه البعض قد لا يتحقق. على العكس من ذلك، فان نهضة قوية ذاتية في الطلب الاوروبي الداخلي ممكنة الحدوث. ويرون ايضا ان المؤشرات تدل على ازدهار الاستثمار في اوروبا حيث ربحية الشركات هي الاعلى في 20 عاماً. وبناءً عليه يتوقع المخططون في ميريل لينش ان يكون الانفاق الاستثماري محركاً للنمو في 2007 و2008 ليس فقط في منطقة اليورو بل ايضاً في المملكة المتحدة (بريطانيا) واسكندافيا وربما في الاقتصاد العالمي.

وهم يرون ان الطلب الداخلي الصامد عبر اوروبا سيكون احد العوامل التي ستساعد المملكة المتحدة كي تستمر في وتيرتها الراهنة من النمو الراسخ والمستقر في 2007.

فالزيادات الاخيرة في معدلات الفائدة مقرونة بدعم أقل من الاقتصاد العالمي يرجح ان تؤدي الى تباطؤ طفيف للاقتصاد البريطاني في النصف الاول من العام المقبل. غير ان ميريل لينش تتوقع رغم ذلك ان تنمو المملكة المتحدة بمعدل 2,6 % في 2007 وبمعدل 2,7 % في عام 2008. كما تتوقع ان تحافظ بريطانيا على معدل الفائدة السائد والبالغ 5 %.

وترى ميريل لينش ان الظروف المؤاتية في النروج والسويد تجعلهما تستمران كوكبي الانجاز في اوروبا بفضل احوال الائتمان المزدهرة والسيطرة على أسواق العمل.

وبالنسبة لليابان ترى ميريل لينش ان ثمة ثلاثة مواضيع في 2007 ستلعب دوراً محورياً بالمحافظة على النمو الاقتصادي الياباني في مستويات صحية:

أولاً: ان الشركات في اليابان لا تتوقف عن حملتها لتحسين الانتاجية والتنافس العالمي.

ثانياً: ان قطاع الشركات في اليابان قادر ان يستفيد من الأحوال المالية التي هي في غاية التيسير ومن فوائض النقد. فالاستثمار في الانتاج والبشر مهيأ لتحريك الطلب لفترة لا تقل عن 12 الى 15 شهراً.

ثالثاً: ان صنع السياسة النقدية والمالية يتسم ببراغماتية كبيرة. وتتوقع ميريل لينش ان يستمر بنك اليابان المركزي في تطبيع معدلات الفائدة لتصل الى 1,25 % في اواخر 2008.

وتتكهّن ميريل لينش ان ينمو الانتاج الاجمالي الياباني بمعدل 2,6 % في 2007 بالمقارنة مع 2,8 % في 2006.

وبالنسبة لامريكا تقول ميريل لينش انها «لا تستطيع إسقاط إمكانية الهبوط العنيف». وتضيف «اذا كان ثمة كلمة توجز اقتصاد الولايات المتحدة في 2007 فهي كلمة انتقالية». وقد ردد بن برنانكي، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) هذه العبارة ثلاث مرات منذ مطلع الصيف.

ويعتقد اقتصاديو ميريل لينش ان قراءة متفائلة للاتجاهات توحي بهبوط ناعم غير ان هبوطاً أعنف يبقى ممكناً وبخاصة في ظل بطالة أعلى مما كانت عليه في تباطؤ 2001.

ومع ذلك تقول ميريل لينش «على المستثمرين ان يكونوا على استعداد لنمو في مجمل الناتج المحلي (الامريكي) تحت المسار العادي لسنة على الأقل».

ويرى مخططو ميريل لينش ان آسيا تقاوم اي تباطؤ متوقع في الولايات المتحدة.

فالتحسن في آسيا (باستثناء اليابان) سيبدأ في 2007 عامه الرابع وان استمرار التقدم يعكس تناقص اعتماد المنطقة على اقتصاد الولايات المتحدة. فإذا بقيت الاقتصادات في بقية العالم قوية كما هو متوقع، فإن أيّ تباطؤ في التصدير الآسيوي لامريكا سيكون معتدلاً في 2007. ثم انه يترتب على البنوك المركزية الاسيوية التركيز على تقوية عملاتها وتخفيض معدلات الفائدة الحقيقية. وتعتقد ميريل لينش ان السوق يستهين بعزم الصين على معالجة الاختلالات فيها، وان اقتصادييها يتوقعون مجهوداً مطرداً لزيادة الاستهلاك في ذلك البلد.

يرجح اقتصاديو ميريل لينش ان يكون الاداء الاقتصادي في الاسواق الناشئة قويا ولكنه «خافت» بالمقارنة مع السنوات الاخيرة التي شاهدت إنجازات اقتصادية فوق المعتاد. ويرون «ان اكبر المحركات أهمية، السيولة العالمية والتقلبات السريعة والنمو العالمي ومعدلات الفائدة وأسعار السلع وأساسيات الاسواق الناشئة، من الصعب ان تتغير بقوة في 2007».

وبرأيهم فان الاصلاح البنيوي يبقى التحدي الاكبر للاقتصادات الامريكية وبلدان اوروبا الناشئة وللشرق الاوسط وافريقيا التي تعطي صورة اكثر تنوعاً. والنمو المتوقع لهذه المناطق هو 5,3 % لعام 2007 وهو يتفوق على امريكا اللاتينية لكنه يشكّل انخفاضاً عن مستوى 6 % الذي بلغه في عام 20063.

وترى ميريل لينش السلع ستتوقف لالتقاط أنفاسها. ويتوقع استراتيجيوها ان تظل أسعار الطاقة مرتفعة وان يبقى متوسط سعر النفط حول 65 دولاراً للبرميل، إنما دون ان نسقط إمكانية هبوط بالاسعار.

كما ان من المتوقع ان يظل الطلب على الخامات النفطية الخفيفة والحلوة والغنية بالبنزين ثابتاً. لكن شتاء معتدلاً وتباطؤاً اقتصادياً حاداً في الولايات المتحدة وإمكانية فشل دول أوبك في تنفيذ التخفيض المعلن في الانتاج يشكّل مخاطر نزولية.

وقد تهبط أسعار المعادن بفعل التباطؤ في قطاع المساكن في الولايات المتحدة. كما ان الاستثمارات في الصين تشكّل أخطاراً على الطلب وكذلك الارتفاع في قدرات الانتاج.

ويرجح ان تستمر أسعار السلع الزراعية صاعدة بفعل نمو الطلب على الوقود العضوي الذي يستمر بالارتفاع في ظل صعود أسعار الطاقة.

وفيما يتعلق بالدولار الامريكي ترى ميريل لينش ان من شأن بدء التصحيحات في اختلالات التوازن العالمية ان يؤدي الى تحولات في مشهد العملة في عام 2007.

فالادخارات العالمية المتناقصة ـ حيث البنوك المركزية تحاول تقييد نمو احتياطيها ـ ستضغط على العملة اللامريكية. وتتوقع ميريل لينش هبوطاً بالدولار وبخاصة إزاء معظم العملات الآسيوية بما فيها الين الياباني.

صعود النفط مع هبوط المخزونات الامريكية

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت اسعار النفط امس الاربعاء بعد أن أظهرت بيانات امريكية هبوطا طفيفا في مخزونات الولايات المتحدة من وقود الشتاء وانخفاضا اكبر من المتوقع في مخزونات الخام مع انها مازالت مرتفعة.

وقفز سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 17 سنتا الى 62,60 دولار للبرميل بحلول الساعة 1620 بتوقيت غرينتش.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن زاد سعر العقود الاجلة لمزيج النفط الخام برنت 33 سنتا الى 63,65 دولار للبرميل.

واظهرت بيانات الحكومة الامريكية ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت 1,1 مليون برميل مخالفة تنبؤات بزيادتها 200 الف برميل. ومازالت المخزونات مع ذلك في اعلى مستوياتها منذ عام 1991 لهذا الوقت من العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات المقطرات هبطت 400 الف برميل مقارنة مع تنبؤ المحللين بهبوط قدره 500 الف برميل، بينما هبطت مخزونات البنزين 1,1 مليون برميل مقارنة مع تنبؤات بزيادتها 300 الف برميل.

وكان محللون وسماسرة كثيرون تنبأوا ان الاسعار ستجد صعوبة في المحافظة على مكاسبها الاسبوع الماضي التي أخرجت السوق من نطاق تداول استمر شهرين وتراوح بين 56 و62 دولارا على الرغم من أن احتمال ان تجري منظمة اوبك تخفيضا اخر لانتاجها اعطى الاسعار بعض الدعم.

مسؤولو شركات نفط يتوقعون سعرا يتراوح بين 60 و70 دولارا للبرميل نهاية 2007

■ هيوستون ـ رويترز: يتوقع أكثر من 80 في المئة من المسؤولين التنفيذيين بشركات النفط والغاز الطبيعي أن يبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط القياسي بين 60 و70 دولارا للبرميل بحلول كانون الاول (ديسمبر) 2007 وذلك وفق ما أظهره مسح نشرت نتائجه اليوم الثلاثاء مؤسسة ديلويت اند توش.

وقال أكثر من نصف من استجابوا للمسح الذي وزع في نوفمبر تشرين الثاني ان سعر النفط الخام قد يصل الى 90 دولارا للبرميل قبل أن يسبب ركودا عالميا وهو الامر الوحيد الذي يبدو قادرا على نسف الطلب العالمي.

وقال المسؤولون انهم أكثر احباطا من جراء التوتر السياسي والسياسات الحكومية التي تقيد وصولهم الى امدادات المعروض.

وقال ريتشارد وودورد المدير الممارس لدائرة النفط والغاز الامريكية في ديلويت كونسلتنج «التحديات السياسية في وجه الوصول الى احتياطيات حيوية للنفط والغاز شاغل رئيسي للصناعة».

العراق ينتج 2,4 مليون برميل نفط يوميا

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية امس الاربعاء ان «الانتاج الكلي للنفط الخام» في البلاد يبلغ حوالي 2,4 مليون برميل يوميا يتم تصدير ما لايقل عن 1,6 مليون برميل منها.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد لفرانس برس «تبلغ كميات النفط الخام المنتجة حاليا 2,4 مليون برميل يوميا يتم تصدير ما لا يقل عن 1,6 مليون برميل يوميا غالبيتها من حقول الجنوب».

واضاف «توقف الانتاج امس (الثلاثاء) لساعات بسبب انقطاع الكهرباء لكننا استخدمنا التوربينات للعودة الى مستوى الانتاج السابق، اي حوالي 1,7 مليون برميل يوميا ستكون في وقت قريب».

وتابع جهاد «كنا نامل بان يبلغ الانتاج 3 ملايين برميل يوميا لكننا نواجه مشاكل فنية وعقبات» مشيرا الى «تركيب عدادات التصدير ستبدا قريبا على ان تتوقف عمليات التصدير اربعة ايام بسبب ذلك».

يذكر ان الانتاج الكلي للعراق كان حوالي 2,5 مليون برميل يوميا عندما اطاحت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بالنظام السابق.

وكان وزير النفط حسين الشهرستاني اعلن مطلع تموز (يوليو) الماضي ان «معدل التصدير عبر انبوب النفط الشمالي (الى تركيا) يراوح بين 300 و 400 الف برميل يوميا» في حين يبلغ معدل انتاج حقول الشمال حوالي 700 الف برميل يوميا.

عُمان تغلق مصفاة نفط لرفع طاقتها 25 %

■ سنغافورة ـ رويترز: قال مصدران بشركة مصفاة نفط عمان امس الاربعاء ان الشركة ستغلق مصفاتها في مسقط وطاقتها 85 ألف برميل في الفترة من منتصف كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) في اطار جهودها لزيادة طاقة الانتاج بنسبة 25 في المئة. وقال مصدر «ستعمل المصفاة حتى منتصف يناير».

ويرفع مشروع التوسع الذي يتكلف 320 مليون دولار طاقة تكرير المصفاة الى 106 الاف برميل يوميا بحلول شهر ابريل.

وثارت شكوكو لدى تجار النفط في اغلاق المصفاة لاجراء اعمال صيانة اثر اعلان الشركة عن عطاء لشراء 2,2 مليون برميل من البنزين في الربع الاول والرقم مثلي الواردات المعتادة مما يدلل على توقعات بانخفاض الامدادات المحلية. كما قد يؤدي الاغلاق لطرح مايصل الى خمس شحنات من نفط عمان في السوق كل شهر ويبلغ حجم كل شحنة 500 ألف برميل.

ويقول تجار ان التأثير قد يكون محدودا مع بدء مصفاة صحار الجديدة وطاقتها 116 ألف برميل يوميا الانتاج بكامل طاقتها قريبا. وكان مقررا أن تبدأ صحار الانتاج في الصيف ولكن تأجل بدء الانتاج بسبب مشاكل متعلقة بالتشغيل.

وقال مسؤول كبير في الشهر الماضي انها ستبدأ العمل بشكل تجاري في اوائل الشهر الحالي. وقال مصدر في عمان اليوم ان مصفاة صحار لم تعمل بكامل طاقتها بعد.

اطلس بلو المغربية تطرح عطاء لشراء طائرات

■ الرباط ـ رويترز: قالت شركة الطيران المغربية اطلس بلو وهي شركة للطيران منخفض التكاليف امس الاربعاء انها ستطرح عطاء لشراء طائرات جديدة في اطار خطة زيادة اسطولها الى 18 طائرة بحلول عام2013.

وأضافت أنها ستعلن عن مناقصة هذا الشهر لشراء طائرات من الجيل الجديد. واطلس بلو تابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية الملموكة للدولة وأعلنت أن برنامج الشراء يهدف الى خفض تكلفة استخدام الطائرات وتحقيق انسجام أكبر في أسطولها.

وتمتلك الشركة سبع طائرات بوينج وطائرة ايرباص واحدة ولم تحدد عدد الطائرات التي تنوي ان تشتريها في مناقصة كانون الاول (ديسمبر).

ويقع مقر الشركة في مراكش الوجهة السياحية الرئيسية في المغرب ونما حجم نشاط الشركة سريعا منذ بدء تشغيلها في عام 2004.

وتتوقع الشركة ازدهار حركة الركاب هذا العام والعام المقبل في اطار مساعي المغرب لزيادة عدد السائحين الى عشرة ملايين بحلول عام 2010 من حوالي 6,5 مليون في الوقت الحالي.

عرض بيع حصة الحكومة المصرية بأركوستيل للصلب

■ القاهرة ـ رويترز: عرضت الحكومة المصرية امس الاربعاء بيع حصة الدولة البالغة 83,1 في المئة في الشركة العربية للصلب المخصوص (أركوستيل) في اطار برنامج الخصخصة.

وحددت الحكومة 28 شباط (فبراير) المقبل موعدا أخيرا لتقديم العروض الى الشركة القابضة للصناعات المعدنية التي تملك الدولة من خلالها اركوستيل.

وتنتج الشركة 140 ألف طن من الصلب سنويا وتقول انها المنتج الوحيد في الشرق الاوسط لبعض أنواع الصلب عالى الجودة. وتتخذ الشركة من مدينة السادات شمال شرقي القاهرة مقرا لها.